

جغرافية العالم الإسلامي

المحاضرة الخامسة

السكان في العالم الإسلامي

كلية التربية – قسم الجغرافيا – لطلاب الفرقة الرابعة

إعداد

الدكتور/ هشام بدوي

مدرس الجغرافيا الطبيعية – جامعة دمياط

Hesham-badawy@du.edu.eg

السكان في العالم الإسلامي:

محتويات المحاضرة

- ١ - التوزيع والكثافة والنمو.
- ٢ - العوامل المؤثرة في التوزيع.
- ٣ - بعض التراكمات السكانية.
- ج - الأصول العرقية للسكان في العالم الإسلامي.
- د - اللغات المنتشرة في العالم الإسلامي
- هـ - المذاهب في العالم الإسلامي

١ - التوزيع والكثافة والنمو

- أ-توزيع السكان طبقاً للمناطق الجغرافية:
- يمكن تصنيف المناطق الجغرافية إلى سبع مناطق رئيسية متميزة هي: منطقة شبه القارة الهندية، منطقة جنوب شرق آسيا، منطقة غرب أفريقيا، منطقة حوض النيل، منطقة الهضاب بآسيا الوسطى والصغرى، منطقة آسيا الوسطى، وأخيراً منطقة شمال أفريقيا ويمكن دراستها بالتفصيل عل النحو التالي:
- منطقة شبه القارة الهندية:
- منطقة جنوب شرق آسيا:
- منطقة الهضاب بآسيا الوسطى والصغرى:
- منطقة آسيا الوسطى:
- منطقة غرب أفريقيا:
- منطقة حوض النيل:
- منطقة شمال أفريقيا:

تابع : أ-توزيع السكان طبقاً للمناطق الجغرافية

➤ منطقة شبه القارة الهندية:

➤ وتتكون هذه المنطقة من ثلاث دول هي باكستان وتضم حوالي ١٩٧ مليون نسمة، وبنجلاديش ١٦٤.٧ مليون نسمة، بالإضافة إلى جزر المالديف حوالي ٤٣٦.٣٣٠ نسمة وذلك طبقاً لإحصاءات ٢٠١٧ م.

تابع:

- منطقة جنوب شرق آسيا:
- وتضم ثلاث دول هي إندونيسيا أكبر دول العالم الإسلامي سكاناً ٢٦٤ مليون نسمة، وماليزيا
- ٣١,٦٤ مليون نسمة، بالإضافة إلى بروناي ٤٢٨٦٩٧ نسمة طبقاً لإحصاءات ٢٠١٧م.

تابع:

- منطقة الهضاب بآسيا الوسطى والصغرى:
- وتتكون هذه المنطقة الجغرافية المتميزة من ثلاث دول هي:
تركيا حوالي ٨١,٨١ مليون نسمة سنة ٢٠١٧م، وإيران
٨١,١٦ مليون نسمة، وأفغانستان ٣٥,٥٣ مليون نسمة.

تابع : توزيع السكان طبقاً للمناطق الجغرافية

► منطقة آسيا الوسطى:

وهي منطقة الجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا، وهي تتألف من ست دول هي كازاخستان حوالي 18.4 مليون نسمة عام 2017م، وأوزبكستان 32.4 مليون نسمة، أذربيجان 9.9 مليون نسمة، طاجيكستان 8.9 مليون نسمة، قرغيزيا 6,2 مليون نسمة، تركمنستان 5.75 مليون نسمة.

تابع: توزيع السكان طبقاً للمناطق الجغرافية

► منطقة غرب أفريقيا:

وتضم هذه المنطقة أحد عشرة دولة هي نيجيريا أكبر دول العالم الاسلامي سكانا في قارة أفريقيا عام ٢٠١٧م، حيث تضم ١٩٠.٩ مليون نسمة والسنغال حوالي ١٥.٨٥ مليون نسمة وغينيا ١٢.٧ مليون نسمة والنيجر ٢١.٤٨ مليون نسمة وموريتانيا ٤.٤٢ مليون نسمة، ومالي ١٨.٥٤ مليون نسمة وتشاد ١٤.٩ مليون نسمة وجامبيا ٢.١ مليون نسمة والرأس الأخضر ٥٤٦.٢٨٨ نسمة وبوركينا فاسو ١٩.١٩ نسمة وسيراليون ٧.٥٥٨ نسمة، ومن الواضح أن هذه المنطقة ضمت مجموعة كبيرة من الدول في العالم الإسلامي التي تختلف فيها أحجام السكان بين دول ذات حجم سكاني كبير وأخرى ذات حجم سكان ضئيل.

تابع:

► منطقة حوض النيل:

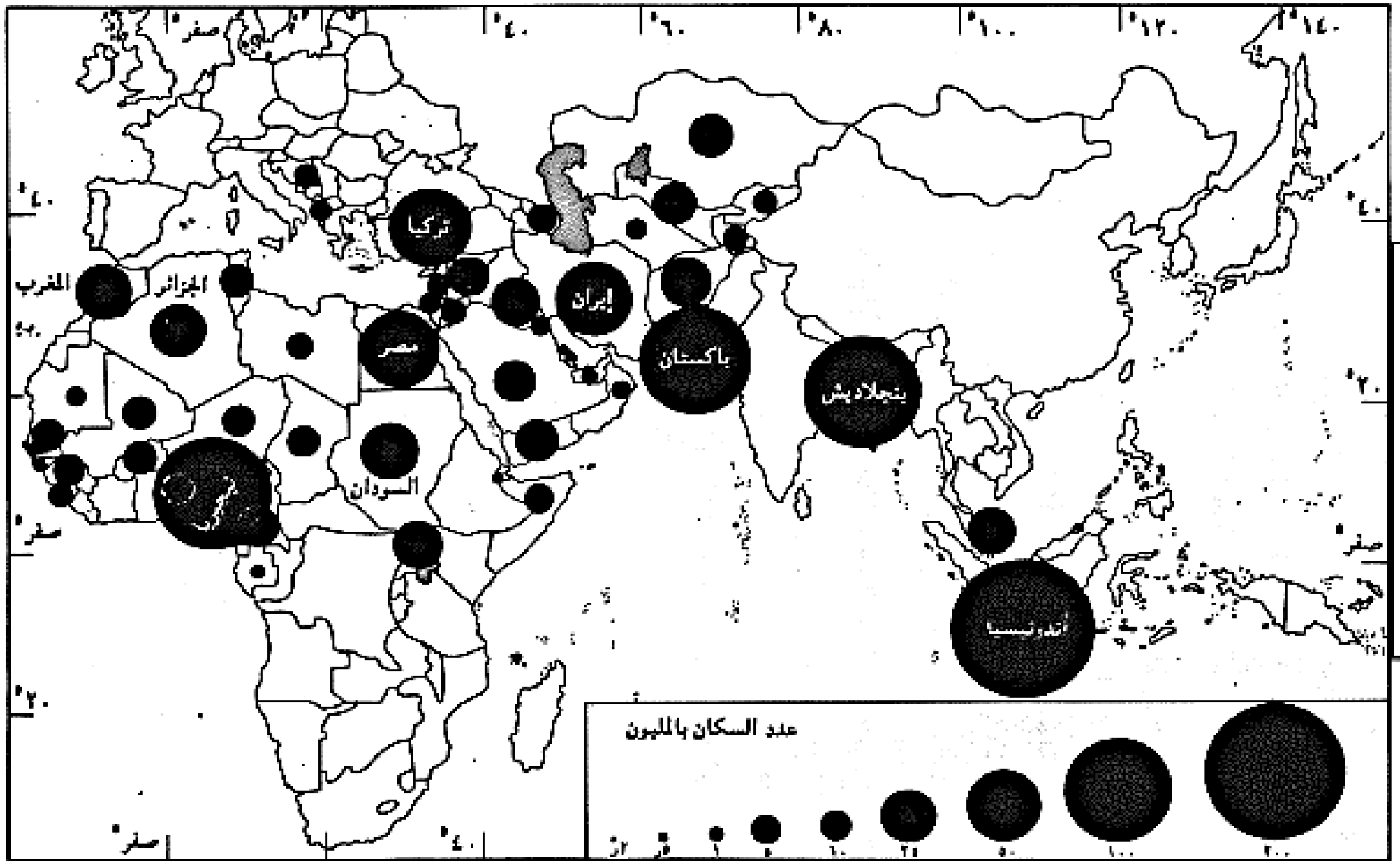
وتتضم ثلاث دول هي مصر وبها حوالي 97.55 مليون نسمة عام 2017م، والسودان حوالي 40.37 مليون نسمة، وتنزانيا 57.31 مليون نسمة.

► منطقة شمال أفريقيا:

وهي تتكون من أربع دول هي المغرب ٣٥.٧٤ مليون نسمة عام ٢٠١٧م، والجزائر ٤١.٣ مليون نسمة، تونس ١١.٥٣ مليون نسمة، ليبيا حوال ٦.٣٧ مليون نسمة.

ب-توزيع السكان طبقا للحجم السكاني:

► يمكن تصنيف دول العالم الإسلامي إلي الأنماط التالية:
دول عملاقة، دول كبرى، دول كبيرة، دول صغيرة والجدول السابق يوضح ذلك كالتالي:



تابع:

➤ ١ - الدول العملاقة:

وهي أربع دول، وتضم أندونيسيا، باكستان، نيجيريا، بنجلاديش وتشكل هذه المجموعة من الدول مجتمعة حوالي ٥٠% من إجمالي عدد السكان في العالم الإسلامي.

➤ ٢ - الدول الكبرى:

وتتضم أيضا أربع دول هي مصر، إيران، تركيا، تنزانيا. وتشكل هذه المجموعة من الدول مجتمعة حوالي ١٨.٦% من إجمالي عدد السكان في العالم الإسلامي.

➤ ٣ - الدول الكبيرة:

وتتضم ١٩ دولة أفريقية وأسيوية وهذه المجموعة من الدول يتراوح حجم السكان بها ما بين ١٠ مليون نسمة و ٤٠ مليون نسمة. ومن أهم دول هذه المجموعة في قارة آسيا: العراق، أفغانستان، ماليزيا، أوزبكستان، السعودية وأيضاً في قارة أفريقية، الجزائر، السودان، المغرب، النيجر، مالي. وتشكل هذه المجموعة من الدول مجتمعة حوالي ٢٦.٢% من إجمالي عدد السكان في العالم الإسلامي.

➤ ٤ - الدول المتوسطة:

وتتكون هذه المجموعة من ١٥ دولة يتراوح حجم السكان فيها ما بين ١٠ : ١ مليون نسمة ومن أهم هذه الدول أذربيجان، وطاجيكستان، الأردن، فلسطين، الإمارات، تركمنستان. وتشكل هذه المجموعة من الدول مجتمعة حوالي ٤.٨٥% من إجمالي عدد السكان في العالم الإسلامي.

➤ ٥ - الدول الصغيرة:

وتتكون هذه المجموعة من خمس دول هي: جيبوتي، جزر القمر، الرأس الأخضر، بروناي، جزر المالديف، وتشكل هذه المجموعة من الدول مجتمعة حوالي ٠.١ من إجمالي عدد السكان في العالم الإسلامي .

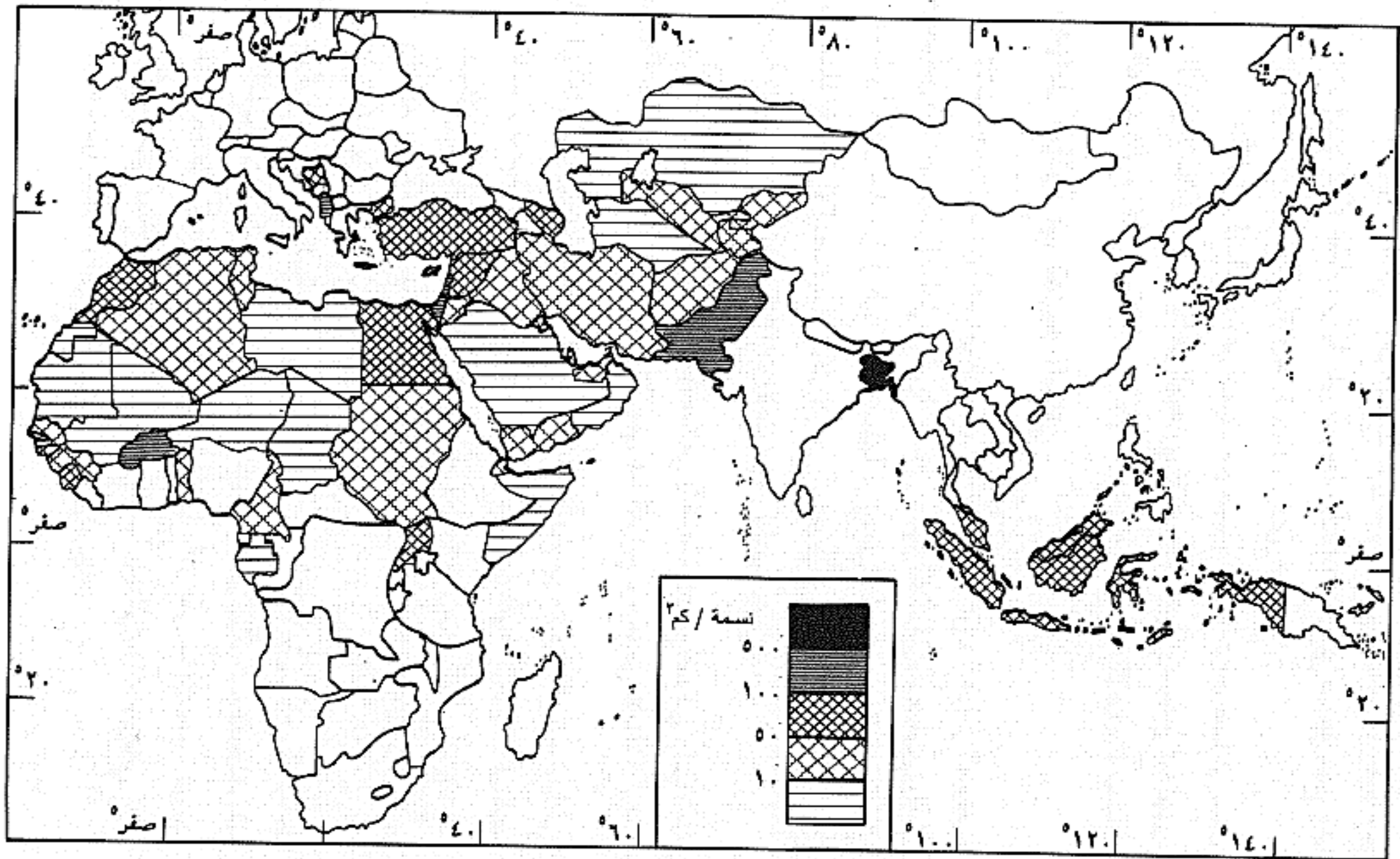
ج - تقسيم دول العالم الإسلامي طبقاً لمعيار الكثافة السكانية

➤ ١ - دول ذات كافة سكانية مرتفعة جداً :

ويمثل هذا بشكل واضح في جزر البحرين ومن المعروف أن دولة البحرين محدودة المساحة إذ لا تزيد عن ٧٦٥.٢ كم^٢، وهي من الدول التي شهدت بواكير العمران في المنطقة العربية ولذلك فقد سجلت الكثافة السكانية بها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة/كم^٢ .

► ٢ - دول ذات كثافة سكانية مرتفعة:

ويتمثل هذا في جزر المالديف ودولة بنجلاديش، تتراوح الكثافة السكانية ما بين حوالي ١٣٠٠٠ إلى ١١٠٠٠ نسمة/كم^٢، ومن الواضح أن الكثافة السكانية ارتبطت بالحرفة الرئيسية السائدة، وهي حرفة الزراعة والأنشطة الأولية.



➤ ٣ - دول ذات كثافة سكانية متوسطة:

وتمثلها ١٢ دولة من دول العالم الإسلامي وأهم هذه الاول: لبنان وفلسطين ونيجيريا والكويت واندونيسيا وتركيا وهذه الدول تتراوح فيها الكثافة السكانية ما بين ١٠٠٠ : ١١٠٠ نسمة / كم٢ .

➤ ٤ - دول ذات كثافة سكانية منخفضة:

وتتمثل في ١٦ دولة من دول العالم الإسلامي النمط السائد من الكثافات السكانية في دول العالم الإسلامي ويتمثل هذا النمط في العديد من الدول الإسلامية في قارة آسيا مثل ماليزيا، سوريا، الأردن، العراق، أوزبكستان، طاجيكستان، اليمن، إيران، أفغانستان وتتراوح بها الكثافة السكانية ما بين ٥٠ : ١٠٠ نسمة/كم^٢ .

► ٥ - دول ذات كثافة سكانية منخفضة جداً:

وتتمثل في بعض الدول مثل السودان والجزائر، جيبوتي، عمان، المملكة العربية السعودية، وكازاخستان وتتراوح الكثافة السكانية بهذه الدول ما بين ٥ : ٥٠ نسمة/كم^٢.

معدلات النمو السكاني في العالم الإسلامي:

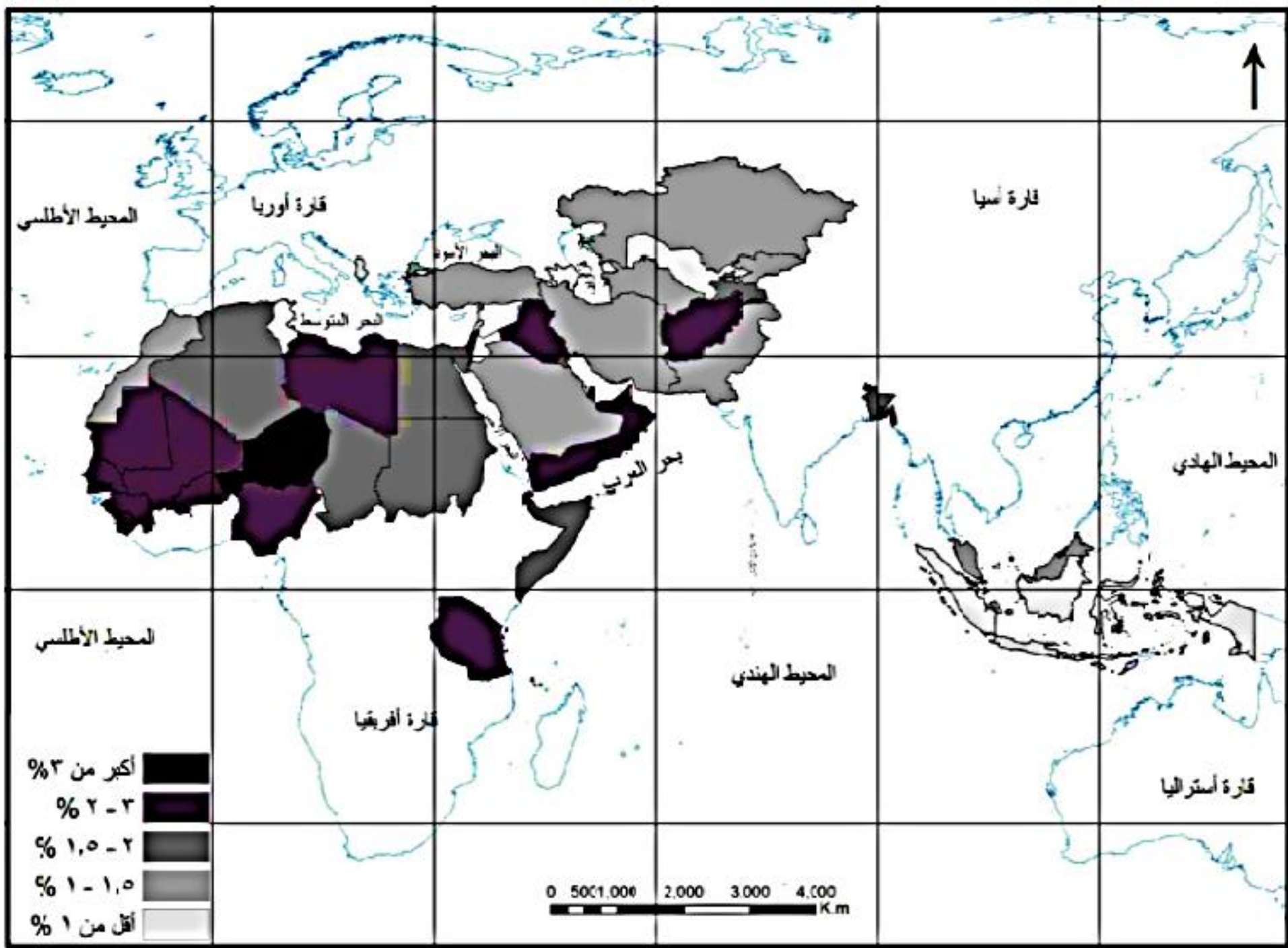
► وإذا كانت أنماط توزيع السكان تختلف من منطقة إلى أخرى داخل العالم الإسلامي وبالتالي تختلف معها صور الكثافة السكانية، فإن معدل النمو السكاني السنوي يتفاوت أيضا بشكل واضح وهذا يرجع إلى تباين معدل المواليد ومعدل الوفيات بين دول العالم الإسلامي المختلفة.

١ - دول ذات معدل نمو سكاني سريع جداً: ويتمثل هذا بشكل واضح في دولتي النيجر وقطر ٣.٢٥٪، ٣.٠٧٪ بنفس الترتيب.

٢ - دول ذات معدل نمو سكان سريع: ويتمثل هذا النمط في ١٥ دولة من دول العالم الإسلامي أهمها: مالي، العراق، البحرين، أفغانستان، نيجيريا، تنزانيا، الإمارات، اليمن، ويتراوح فيها معدل النمو ما بين ٣٪ إلى ٢٪ سنوياً.

٣ - دول ذات معدل نمو سكاني معتدل: ويتمثل في إحدى عشرة دولة أهمها مصر، السودان، طاجيكستان، الكويت، الصومال ويتراوح معدل النمو هنا ما بين ٢ إلى ١.٥٪.

- ٤ - دول ذات معدل نمو سكاني بطيء: ويتمثل هذا النمط في ٩ دول أهمها باكستان، المملكة العربية السعودية، تركيا، تركمنستان، المغرب ويتراوح معدل النمو هنا ما بين ١.٥ إلى ١ سنوياً .
- ٥ - دول ذات معدل نمو سكاني بطيء جداً: وتتمثل في ثماني دول أهمها تونس، لبنان، الأردن، أذربيجان، ويقل معدل النمو السكاني هنا عن ١%.



تابع:

➤ ويعكس النمو السكاني في دول العالم الإسلامي طبيعة المرحلة السكانية التي تمر بها كل دولة من دول العالم الإسلامي فطبقاً للنظرية الديموغرافية الانتقالية نلاحظ أن العديد من دول العالم الإسلامي تمر بمرحلة تعرف بالمرحلة الانفجارية التي تتميز بارتفاع معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات.

➤ وهذه المرحلة تتسم بارتفاع معدلات المواليد بشكل كبير، حيث لا يمارس السكان هنا أي سياسة لضبط وتنظيم النسل ويتمثل هذا بشكل واضح في النيجر ٤٥ في الألف، مالي ٤٤ في الألف، أفغانستان ٧٨ في الألف، تنزانيا ٧٦ في الألف، موريتانيا ٧١ في الألف.

ثانياً -العوامل المؤثرة في توزيع سكان العالم الإسلامي:

قاعدة

ليس هناك توزيع عشوائي لسكان أي منطقة من المناطق في العالم إنما يخضع توزيع السكان لمجموعة من الضوابط والعوامل التي تؤثر في صورة التوزيع، ومن الواضح أن هذه العوامل تتداخل مع بعضها البعض لتشكيل في النهاية مؤثراً قوياً يتحكم في أحجام السكان ونمط كثافتهم ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى: عوامل طبيعية وعوامل بشرية.

شكر الحسین استماعكم